عليه الامر بلبسه كضربه يضربه بمعنى خلطه ومنه وللبسنا عليهم ما
يلبسون بل هم في لبس من خلق جديد تنبيه قد سبق ان الماضي
يعرف ايضا بان تلحقه تا المحدث اي المتكلم نحو خرجتُ ودخلتُ ولبستُ بعثتُ
ولو اقتصر الناظم على تعريفه بها لكان اولى لانها مطّردة منعكسة بمعنى انها
تصلح في كل ماضٍ ولا تصلح مع غير الماضي بخلاف امس فانه علامة لا تطّرد
ولا تنعكس اذ لا يصلح ان تقول مثل ان خرج زيد اكرمته ان خرج زيد امس
مع انه صيغة ماضٍ وكذلك لا تدخل امس على ليس وعسى مع انهما فعلان
ماضيان فقد وجد الماضي ولم يصلح فيه امس وكذا يصلح ان يقول في مثل لم
يخرج زيد لم يخرج امس مع انه صيغة مضارع فقد صلح امس مع غير الماضي والعلة
في عدم صلاحيته امس في نحو ان خرج زيد ان إن الشرطية تقلب معنى الماضي
مستقبلا وان كان لفظه ماضيا والعلة في صلاحيته لم يخرج امس ان لم النافية
تقلب معنى المستقبل ماضيا وان كان لفظه مضارعا وسياتي في اخر المنظومة ان
امسِ مبني على الكسر ص وحكمُهُ فتحُ الأخيرِ منه . كقولهم سارَ وبانَ عنه
ش اي وحكم الفعل الماضي انه مفتوح الاخر اي مبني على الفتح سوا كان ثلاثيا
كسار وبان عنه اي انفصل او رباعيا كدحرج واكرم او خماسيا كانطلق وانبسط
او سداسيا كاستخرج واستجاب تنبيه ماذكره الناظم من بنا اخر الماضي
على الفتح ليس على اطلاقه فانه اذا اتصلت به تا الفاعل او نونه بني على السكون
كدخلتُ وخرجتُ وانطلقتُ ودخلنا وخرجنا ودخلنَ وخرجنَ واذا اتصل
به واو الجمع بني على الضم كدخلوا وانطلقوا ص والامرُ مبنيٌّ على السكونِ
مثاله احذرْ صفقةَ المغبونِ ش اي والقسم الثاني من اقسام الفعل
هو الامر واستغنى الناظم عن تعريفه بعلامه بما سبق من قوله او كان امرا
ذا اشتقاق واحسن علاماته ان يقبل يا المؤنثة كقولك اركعي واسجدي
واعبدي وهو مبني على السكون كقولك ادخل واكرم زيدا وانطلق واستخرج

واحذر صفقة المغبون اي بيعته لانهم يصفقون بيد البايع على يد المشتري
تنبيه ماذكره من بنا الامر على السكون مقيد بما اذا لم يله ساكن كلام
التعريف فانه يكسر وبما اذا لم يكن اخره حرف علة فانه يبنى على حذف اخره وقد
اشار الى الاول بقوله ص وان تلاه الف ولام . فاكسر وقل ليقمِ الغلام .
ش اي واذا تلى فعل الامر اداة التعريف السابقة وجب كسر اخره فتقول
قمِ الليلَ وصمِ اليومَ لان الف الوصل تسقط في الدرج فيلتقي حينئذ
ساكنان لام التعريف الساكنة مع سكون اخر فعل الامر ولا يمكن النطق الا بتحريكه
تنبيه في تمثيله بقوله ليقم الغلام تسامح لانه مضارع مجزوم بلام
الامر لا فعل امر ثم ماذكره من كسر اخر فعل الامر اذا تلاه الف ولام لا
يختص بفعل الامر ولا بلام التعريف بل هو واقع عند التقا الساكنين
مطلقا نحو لم يكنِ الذين وكمِ المال وقالتِ امراة العزيز [illegible]
عن الجمع وسيأتي قوله في الفاعل وتكسر التا بلا انجا له وكذا قوله في الجزم
فليس غير الكسر والسلام وربما فتحوا اخر الاول نحو منَ الناس او ضموه
نحو اوُ انقص منه قليلا واشار الى القيد الثاني بقوله ص
وإن أمرتَ من سعى ومن غدى . فاسقط الحرف الاخير ابدا .
تقول يا زيد اغدُ في يوم الاحد . واسعَ الى الخيرات تلقَ الرشد .
وهكذا قولك في ارمِ من رمى . فاحذ على ذلك في ما اشبههما .
ش اي واذا امرت من فعل اخر مضارعه الف كيسعى ويخشى او واو كيغدو
ويدعو او يا كيرمي ويقضي فاسقط الحرف الاخير منها وهو حرف العلة مع
بقاء الفتحة التي قبل الالف والضمة التي قبل الواو والكسرة التي قبل اليا فتقول
يا زيد اغدُ وادعُ واسعَ واخشَ وارمِ واقضِ وقس على ذلك فايده
قوله من سعى اي من فعل مثل سعى فحرف الجر داخل على اسم مقدر وكذا من غدا
ومن رمى وانما مثلنا بمضارع هذه الافعال لان الامر ماخوذ منه والرشد الهدى

Copyright © King Saud University